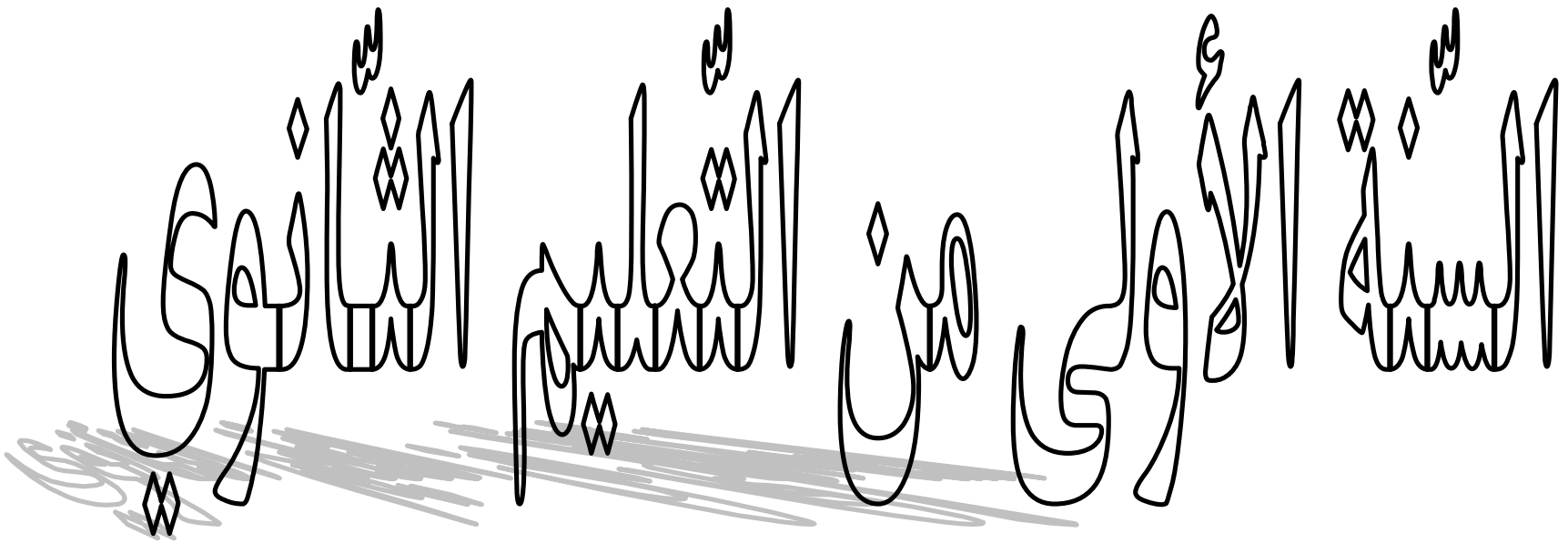
السّنة الأولى من التّعليم الثّانوي

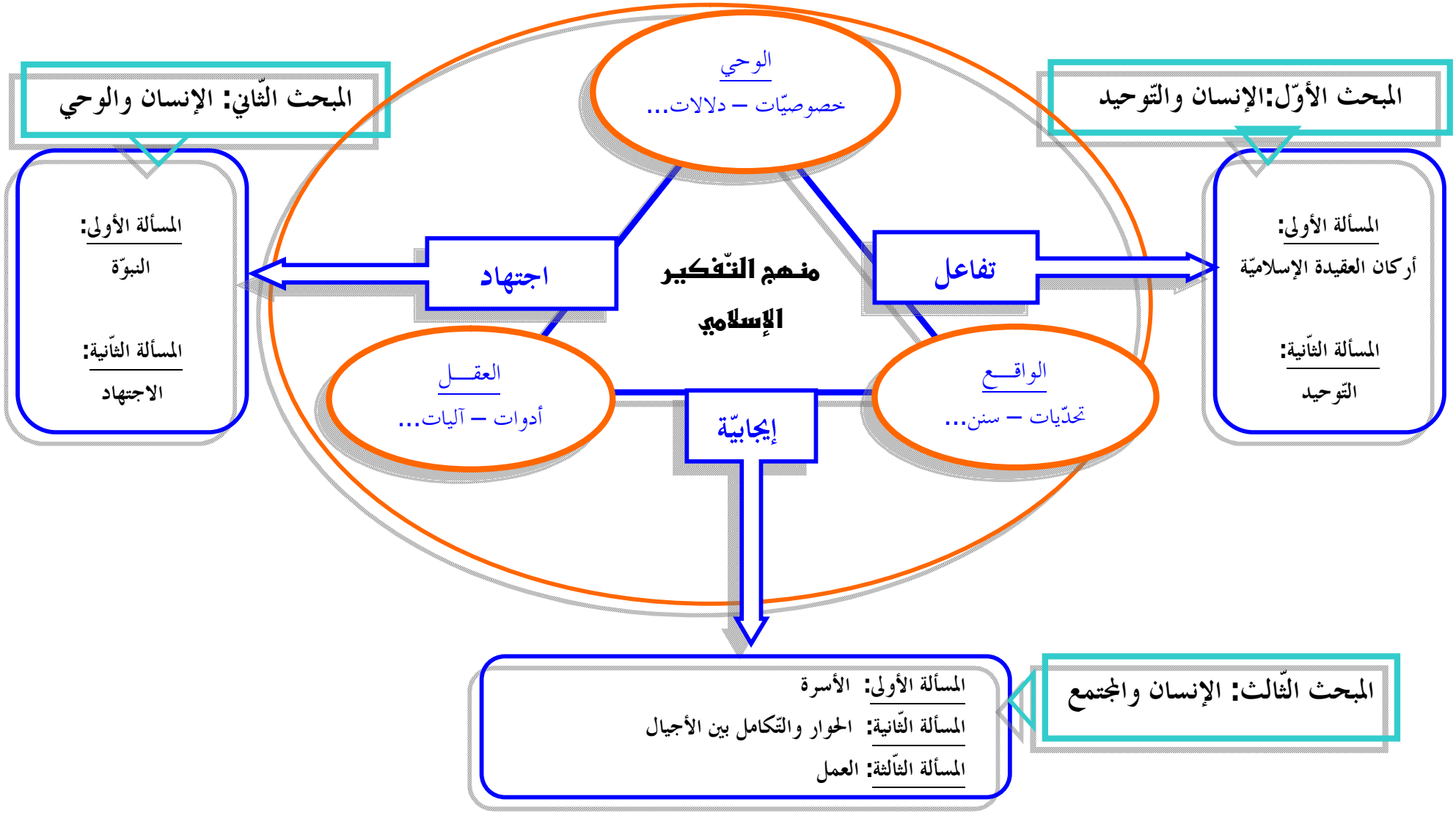
الوحي
خصوصيّات – دلالات...
المبحث الأوّل:الإنسان والتّوحيد
المبحث الثّاني: الإنسان والوحي
المسألة الأولى:
أركان العقيدة الإسلاميّة
المسألة الثّانية:
التّوحيد
المسألة الأولى:
النبوّة
المسألة الثّانية:
الاجتهاد
اجتهاد
منهج التّفكير
الإسلامي
تفاعل
العقل
أدوات – آليات...
الواقع
تحدّيات – سنن...
إيجابيّة
المسألة الأولى: الأسرة
المسألة الثّانية: الحوار والتّكامل بين الأجيال
المسألة الثّالثة: العمل
المبحث الثّالث: الإنسان والمجتمع

# شبكة البرنـامـج

# المبحث الأوّل : الإنسان والتّوحيد

| وصف المبحث |
| --- |
| لئن اهتمّت برامج التّربية الإسلاميّة خلال المرحلة الإعداديّة - في بعدها العقدي- بترسيخ إيمان إيجابي بأركان العقيدة الإسلاميّة من شأنه أن يساعد المتعلّم على إدراك التّلازم بين العقيدة والسّلوك، بين الإيمان والعمل الصّالح... فإنّ برنامج التّفكير الإسلامي في بداية هذه المرحلة الثّانويّة - مع مواصلته تفعيل تلكم الأغراض- يسعى إلى تحقيق مقاصد أخرى إضافيّة تتّصل بدرجة العمق الذي نتناول به تلك المسائل وبالمنهج الذي نعتمده في تحليلها.<br>إنّ مقاربة مسألة العقيدة، في هذه المرحلة العمريّة لتلاميذ السّنة الأولى ثانوي المتّسمة بالحيرة والتّساؤل والنّزوع نحو التّجريد، تستوجب منّا ممارسة خطاب أكثر عمقا يعالج القضايا الإيمانيّة معالجة تحليليّة في اتّجاه مساعدتهم على بناء تصوّر شموليّ ناضج للكون ولدور الإنسان فيه انطلاقا من عقيدتهم التّوحيديّة.<br>... لهذا السّبب يمثّل هذا المبحث الأوّل "الإنسان والتّوحيد" فضاء للتّفكير في مختلف المسائل المتّصلة بعقيدة التّوحيد تفكيرا يكشف العلاقات القائمة بينها، فيدرك المتعلّم التّلازم بين مختلف أركان العقيدة، وأنّها - وإن تعدّدت - مترابطة متكاملة لا انفصام بينها. كما يدرك أنّ للتّوحيد دلالات وأبعاد تتجاوز تلك النّظرة الضّيقة التي تختزل الإيمان في التلفّظ بالشّهادتين.<br>إنّ تحقيق هذا المقصد يتطلّب منّا البحث عن الوسائل البيداغوجيّة والمنهجيّة التي تجعل التّلاميذ يتفاعلون مع هذه القضايا المجرّدة قصد تمثّلها تمثّلا واضحا مع المحافظة على عمقها وشموليّة معالجتها. إلاّ أنّ هذا التّفاعل المنشود بالنّجاعة المطلوبة، لن يتحقّق إلاّ إذا مكّنّاهم من حريّة التّعبير عن آرائهم ومواقفهم... |

| انتظارات نهاية المبحث |
| --- |
| ينتظر من المتعلّم في نهاية هذا المبحث أن :<br>• يعبّر كتابة ومشافهة عن تمثّله لدور الإيمان بأركان العقيدة متلازمة في تحقيق توازن الفرد واستقامة المجتمع.<br>• يدرك معاضدة العقل لحقائق النّقل في إثبات قضايا الغيب.<br>• يتواصل مع الكون والطّبيعة باعتبارهما خلقا إلهيّا قابلا للفهم والتعقّل والاستثمار. |

| المسألة | المحتوى | التّوجيهات | التّوقيت |
| --- | --- | --- | --- |

| | | المعرفيّة | المنهجيّة والبيداغوجيّة | التّقريبي |
|---|---|---|---|---|
| أركان العقيدة الإسلاميّة | **1.تلازم أركان العقيدة** | - يتمّ تناول أركان العقيدة الستّة بطريقة تأليفيّة تبرز أوجه التّكامل بينها. | • تفادي المعالجة العموديّة لأركان العقيدة. | **5 ساعات** |
| | **2.تكامل العقل والنقل في إثبات حقيقة الغيب** | - التّأكيد في تناول المسائل الغيبيّة على :<br>• حاجة العقل إلى النّقل في معرفة الغيب<br>• معاضدة العقل ببراهينه وطرق استدلاله للحقائق التي جاء بها النّقل. | • اعتماد أمثلة قريبة من واقع المتعلّمين. | |
| | **3.الإيمان حسن المعاملة.**<br>دراسة الآيات**(30-36)** من سورة فصّلت من قوله تعالى:*"إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا"* إلى قوله تعالى *"ذو حظّ عظيم"* | - يهتمّ بـ :<br>•مظاهر الاستقامة (الكلمة الطّيّبة، ...)<br>•آثار الاستقامة (فرديّة، جماعيّة، دنيويّة، أخرويّة،...)<br>• دلالتها : (صدق الإيمان، قوّة الشّخصيّة،...). | • ربط قضايا الدّرس بأمثلة من واقع العلاقات الاجتماعيّة. | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| التّوحيد | **1.دلالات التّوحيد** | - يهتمّ بـ :<br>• وحدة المصدر ووحدة المصير<br>• التّوحيد باعتباره رؤية متكاملة للكون ولدور الإنسان فيه. | • مساعدة المتعلّمين على تحقيق تواصل إيجابي مع محيطهم الكوني والطّبيعي<br>• تقديم أمثلة تبرز دور وعي الكون وانتظام سننه في تحقيق الفعل الإنساني | **5 ساعات** |
| | **2.أبعاد التّوحيد** | - يهتمّ بـ :<br>• علاقة التّوحيد بانضباط نظام الكون وانتظام سننه بما يساعد على استثماره والتّواصل معه<br>• التّواصل مع الإنسان<br>• التّواصل مع الطّبيعة (التّسخير – العمل والاستثمار). | | |
| | **3.الإنسان والطبيعة**<br>دراسة الآيات **(31-34)** من سورة إبراهيم. من قوله تعالى : *"قل لعبادي..."* إلى قوله تعالى : *"إنّ الإنسان لظلوم كفّار"* | - التّأكيد على علاقة الإنسان بالطّبيعة في المستويات التّالية :<br>• النّظر والتّأمّل<br>• الاكتشاف والتّسخير<br>• الاستثمار والاستفادة<br>•المحافظة والرّعاية. | • استثمار الموارد المتاحة لتقريب مفهوم التّسخير من أذهان التّلاميذ (صور – أشرطة مرئيّة – موارد رقميّة...). | |

| **نشاط إدماجيّ :** | |
|---|---|
| نشاط تتويجيّ ذو طبيعة تأليفيّة يمكن أن يتمّ من خلال :<br>- عروض أو ملفّات ينجزها التّلاميذ في إطار مجموعات.<br>- الاشتغال على وثائق ووضعيّات تعالج قضايا المبحث ومسائله معالجة تأليفيّة تعمّق النّظر في مفاهيمه وتثريها بالإضافات المناسبة. | **ساعة** |

# المبحث الثّاني : الإنسان والوحي

| وصف المبحث |
| --- |
| ما النبوّة ؟ وما النبيّ ؟ وما الفرق بين النبيّ والرّسول ؟<br>ما علاقة النّبيّ بالوحي؟ هل النّبوّة، باعتبارها ركنا من أركان العقيدة، من عالم الغيب أم من عالم الشّهادة ؟<br>ما الدّور الذي اضطلع به الأنبياء والرّسل عبر التّاريخ ؟ وما الإنجازات التي حقّقوها في بناء الحضارة الإنسانيّة؟<br>لماذا انقطع الوحي؟ وما الحكمة من انقضاء عهد النبوّات ؟ ...<br>أسئلة يمكن أن يطرحها المتعلّمون في هذه المرحلة التّعليميّة، جديرة بالطّرح والمعالجة، لا باعتبارها مسائل عقديّة إيمانيّة فحسب، بل باعتبارها قضايا حضاريّة تتّصل بوجود الإنسان ووظيفته ومسؤوليّته في الحياة، خصّة بعد انقطاع وحي السّماء الذي واكب الإنسانيّة منذ آدم عليه السلام إلى محمّد صلى الله عليه وسلم.<br>إنّ إدراج موضوع النبوّة ضمن برنامج السّنة الأولى ثانوي، لا يهدف إلى معالجة المسألة معالجة تاريخيّة ترصد تواتر الأنبياء وتستعرض سِيَرَهم، بل إنّ المقصد الأساس هو مساعدة المتعلّمين على فهم جملة من المعاني الدّقيقة المتّصلة بالنّبوّة تتداخل فيها معطيات غيبيّة كالوحي والملائكة... وأخرى موضوعيّة كالتّبليغ والتّشريع والإصلاح والهداية... |

| انتظارات نهاية المبحث |
| --- |
| ينتظر من المتعلّم في نهاية هذا المبحث أن :<br>• يتمثّل حقيقة النّبوّة في علاقتها بالوحي الإلهي من ناحية والوعي البشري من ناحية أخرى.<br>• يعبّر كتابة ومشافهة عن دور الأنبياء مصلحين أحوال النّاس، بناة للحضارة.<br>• يدرك الكيفيّة التي انبنت عليها المنظومة التشريعيّة في الإسلام. |

| المسألة | المحتوى | التّوجيهات | | التّوقيت التّقريبي |
|---|---|---|---|---|
| | | المعرفيّة | المنهجيّة والبيداغوجيّة | |
| النبـــوّة | **1. حقيقة النبوّة ومقتضياتها** | - يهتمّ بـ :<br>• تحديد طبيعة النبوّ ة (حقيقة الوحي، الاصطفاء، صفات الأنبياء...)<br>• النبوّ ة معاناة وتبليغ (قصد من الله نحو الإنسان). | • دعوة المتعلّمين إلى رصد أشكال حضور النبوّ ة عبر التّاريخ. | 5 ساعات |
| | **2. دور الأنبيـاء فـي الارتقـاء بـالوعي البشري.** | - يهتمّ بـ :<br>• احتضان النبوّ ة للعقل البشري عبر مراحل تطوّ ره<br>• دلالات ختم النبوّ ة. | -يُدعّم بقوله ﷺ :<br>*«إِنَّ مَثَلِي وَمَثَلَ الأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى بَيْتًا فَأَحْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ إِلاَّ مَوْضِعَ لَبِنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِهِ وَيَعْجَبُونَ لَهُ وَيَقُولُونَ هَلاَّ وُضِعَتْ هَذِهِ اللَّبِنَةُ قَالَ فَأَنَا اللَّبِنَةُ وَأَنَا خَاتِمُ النَّبِيِّينَ»*<br>**البخاري كتاب المناقب** | |
| | **3. النبوّة هداية وإصلاح**<br>دراسة الآيات **(177-188)** من سورة الشّعراء.من قوله تعالى *":* كَذّب *أصحاب ليكة المرسلين"*إلى قوله تعالى *"تعملون"* | يُعتنى بدور النبوّ ة في :<br>• تنظيم علاقة الإنسان بربّه (عقائد، عبادات)<br>• تنظيم معاملاته وإصلاح أوضاعه<br>-التّأكيد على مبدأ اعتبار الرّسالات لواقع المخاطبين ومشاغلهم انطلاقا من بشريّة الرّسول ﷺ. | - معالجة القضيّة معالجة واقعيّة ترتبط بمشاغل النّاس وتبرز أنّ الإصلاح عمليّة متواصلة وأنّ الإنسان المؤمن مطالب بالتأسّي بالأنبياء والرّسل وبمناهجهم في الهداية والإصلاح. | |
| الاجتهاد | **1. الاجتهاد ضرورة شرعيّة** | - يهتمّ بـ :<br>• تعريف مصادر التّشريع بإيجاز<br>• الاجتهاد باعتباره ضرورة شرعيّة ( تناهي النّصوص) وواقعيّة (عدم تناهي الوقائع). | • التّأكيد على ارتباط الاجتهاد بخصائص الشّريعة واعتباره شرطا يضمن صلاحيّة الإسلام لكلّ زمان ومكان. | 3ساعات |
| | **2. خصائص الشّريعة الإسلاميّة** | • يمكن الاكتفاء بـ : (العموم، الشّمول، الواقعيّة)<br>• يجدر التّأكيد على ترابط الخصائص وتكاملها. | | |

| نشاط إدماجيّ : | |
|---|---|
| نشاط تتويجيّ ذو طبيعة تأليفيّة يمكن أن يتمّ من خلال :<br>- عروض أو ملفّات ينجزها التّلاميذ في إطار مجموعات.<br>- الاشتغال على وثائق ووضعيّات تعالج قضايا المبحث ومسائله معالجة تأليفيّة تعمّق النّظر في مفاهيمه وتثريها بالإضافات المناسبة. | ساعة |

# المبحث الثّالث : الإنسان والمجتمع

| وصف المبحث |
| --- |
| من الخصائص النفسيّة والسّلوكيّة التي تميّز نُموَّ المراهق في هذه الفترة، "تمرّده" على عالم الكهول الذين أصبحوا يمثّلون بالنّسبة إليه سلطة تحدّ من حريّته وتحول دون استقلاله. وتبعا لذلك يواجه المراهق صعوبات في التّواصل مع محيطه الأسري والاجتماعي تنشأ عنها أحيانا علاقات متشنّجة بين المراهق ووالديه، وبينه وبين الكبار عامّة، إلى درجة أنّنا نتحدّث عن أزمة تواصل أو "صراع بين الأجيال".<br>ولمساعدة تلاميذ هذه المرحلة على تجاوز تلكم الصّعوبات وتحقيق انخراط إيجابي فاعل في محيطهم الأسري والاجتماعي، اهتمّ هذا المبحث "الإنسان والمجتمع" بقضايا نرى أنّها قريبة من اهتماماتهم ومشاغلهم من قبيل : العلاقات الأسريّة، الحوار بين الأجيال، دور العمل في تنمية الذات.<br>إنّ من مقاصد هذا المبحث أن تتمّ معالجة تلك المسائل معالجة تحليليّة تتجنّب الخطاب المباشر، وتنطلق من وضعيّات ودراسة حالات ذات دلالة بالنّسبة إلى المتعلّمين وتتدرّج معهم نحو بناء تصوّرات ومواقف :<br>- تعتبر الأسرة قيمة إسلاميّة تتأسّس داخلها روابط راقية اعتبرها القرآن "مِيثَاقاً غَلِيظاً".<br>- تساعد على تخطّي الحواجز بين الأجيال وتؤسّس مناخا من الحوار والتّواصل.<br>- تنظر إلى العمل نظرة إيجابيّة باعتباره قيمة إسلاميّة وإنسانيّة يحقّق الفرد بها ذاته من منطلق كونه خليفة الله في الأرض. |

| انتظارات نهاية المبحث |
| --- |
| ينتظر من المتعلّم في نهاية هذا المبحث أن :<br>• يعبّر كتابة ومشافهة عن وعيه برفعة الرّوابط الأسريّة واستعداده للانخراط الإيجابي داخلها.<br>• يبرهن عن استعداده لمحاورة الآخرين بالتي هي أحسن.<br>• يدرك دور العمل في تنمية الذّات وتحقيق فاعليّة الإنسان في الكون. |

| المسألة | المحتوى | التّوجيهات | | التّوقيت التّقريبي |
|---|---|---|---|---|
| | | المعرفيّة | المنهجيّة والبيداغوجيّة | |
| الأسـرة | **1.طبيعة العلاقات الأسريّة في الإسلام** | - يُعتنى بـ :<br>• الأسس التي تنبني عليها الأسرة (أسس شرعيّة، أسس وجدانيّة كالمودّة والمشاركة...)<br>• (العلاقات الزّوجيّة، العلاقة بين الآباء والأبناء...)<br>- التّأكيد على الأسرة كقيمة اجتماعيّة وحضاريّة. | • دراسة حالات تبرز الصّعوبات التي يمكن أن تعترض الحياة الأسريّة. | **5 ساعات** |
| | **2. دور الأسـرة فـي الارتقـاء بالعلاقات الاجتماعيّة** | - يهتمّ بالأسرة باعتبارها :<br>• حاضنة للفرد ومؤثّرة في شخصيّته<br>• مهيّئة له للانخراط الإيجابي في مجتمعه<br>• طرفا مؤثّرا في نحت ملامح المجتمع. | • اعتماد بيداغوجيا حلّ المشكلات. | |
| | **3.المجادلة بالحسنى.**<br>دراسة الآيات **(41-47)** من سورة مريم<br>من قوله تعالى : *"واذكر في الكتاب إبراهيم "* إلى قوله تعالى:*" إنّه كان بي حفيّا"*. | - يُعتنى بـ :<br>• مظاهر الرّفق والتلّطف في معاملة الآباء<br>• توسيع نموذج هذه العلاقة لتشمل بقيّة أفراد المجتمع<br>• دور المجادلة بالحسنى في تمتين الرّوابط الاجتماعيّة. | • دراسة عيّنات من واقع العلاقات بين الأبناء والآباء. | |

| المسألة | المحتوى | التّوجيهات | | التّوقيت التّقريبي |
|---|---|---|---|---|
| | | المعرفيّة | المنهجيّة والبيداغوجيّة | |
| الحوار والتكامل بين الأجيال | **1.آداب الحوار** | - التّأكيد على :<br>• أصالة مبدأ الحوار في الإسلام<br>• مقتضيات الحوار<br>• أهميّته النّفسيّة والتّربويّة والاجتماعيّة. | • عتماد وضعيّات من واقع المتعلّمين<br>• يمكن الاستفادة من مشاهد للحوار في القرآن والسّنّة. | **4 ساعات** |
| | **2.أثر الحوار في تحقيق التّواصل بين الأجيال.** | - تحليل الخصائص المشتركة بين الأجيال<br>- واقع العلاقة بين الأجيال<br>- العناية بالتّكامل من منطلق اختلاف الخصوصيّات بين الكهل والمراهق. | • الانطلاق من حالات متقابلة تبرز واقع العلاقة بين الأجيال<br>• الاستعانة بمجلوبات علم نفس المراهق وعلم النّفس الاجتماعي في معالجة عوائق الحوار. | |
| | **3. أثر الإيمان في العلاقات الاجتماعيّة :**<br>**دراسة حديث :**عن أبي سعيد الخدري ﷺ عن رسول الله ﷺ قال:"أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا، الموطؤون أكنافا الذين يألفون ويؤلفون، ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف"<br>**أخرجه جلال الدّين السّيوطي في الجامع الصّغير** | - يهتمّ بدلالة الربط بين الإيمان وحسن الخلق<br>- التّأكيد على شموليّة آثار الإيمان (التّواضع، المودّة، اللّين، الكلمة الطيّبة، مشاركة الآخرين...). | • مساعدة المتعلّمين على إدراك أنّ الألفة ولين المعاملة مظهر لقوّة الشّخصيّة والثّقة بالذات<br>• اعتماد وضعيّات من واقع المتعلّمين. | |
| العمل | **1. دور العمل في تحقيق الذات** | - يهتمّ بـ :<br>• قيمة العمل في علاقتها بأبعاد التّوحيد<br>• دور العمل في حفظ الكرامة وتوفير الأمن النّفسي والاجتماعي<br>• العمل باعتباره مقياسا للتّفاضل بين المجتمعات. | • مساعدة المتعلّمين على تبنّي مواقف إيجابيّة من مختلف أصناف العمل. | **ساعتان** |
| | **2. مقتضيات الإيمان**<br>دراسة الآية **177** من سورة البقرة من قوله تعالى *"ليس البرّ"* إلى قوله تعالى *"وأولئك هم المتّقون"* | - تصنيف أنواع البرّ<br>- الاشتغال على "البرّ" باعتبار دلالته على المعنى الواسع للعمل<br>- ارتباط هذا المعنى بعقيدة التّوحيد مبدأ ومقصدا. | • الاشتغال على بنية النصّ لإبراز الأسلوب التعليمي فيه. | |

| **نشاط إدماجيّ :** | |
|---|---|
| نشاط تنويجيّ ذو طبيعة تأليفيّة يمكن أن يتمّ من خلال :<br>- عروض أو ملفّات ينجزها التّلاميذ في إطار مجموعات.<br>- الاشتغال على وثائق ووضعيّات تعالج قضايا المبحث ومسائله معالجة تأليفيّة تعمّق النّظر في مفاهيمه وتثريها بالإضافات المناسبة. | **ساعة** |